جيسي ماتز حول «تطور الرواية الحديثة» في العالم: المفاهيم النظرية الكبرى

■ هاشم شفيق

هل الرواية الحديثة، منذ نشأتها وحتى الآن، هي بيت العالم؟ أهي المكان المثالي لسكنى كل الحيَوات والموجودات والتفاصيل البشرية؟ هل الرواية الحداثية وما بعد الحداثية والرواية ما بعد الكولونيالية، بكل أساليبها وأنماطها وأشكالها ونماذجها المقدمة عبر تحولاتها العديدة في الأطوار والأدوار والمهام التي أنيطت بها هي بئر كبيرة اختزنت كل هذه الكائنات والهيئات والأشكال، وجعلتها تنصهر في بوتقة من الكلمات لتُمسي هذا العالم الحديث والسردي الذي نسميه الرواية؟ هل هي كذلك حقاً مخزن عالمي هائل وجبار لاحتواء كل ما مرّ في الكون من مخاليق وتكوينات وترسيمات وسمات لمخلوقات.

وكل ما مرّ من تواريخ وأزمان وأمكنة، شاءت الرواية أن تصطفيه وتؤكده وتحفظه، كونها أرشيف البشرية؟ هل هي حقاً أرَّخَتْ كلّ شيء عَبرَ الدنيا لتحفظه في عمقها اللامحدود؟ هذا ما أجاب عنه كتاب «تطور الرواية الحديثة» للأميركي البروفسور جيسي ماتز المتخصِّص بالنظرية السردية .

يعالج هذا الكتاب الضخم وعلى نحو أدبي وجمالي، علمي ومنهجي، وتاريخي وكرونولوجي، ووفق طريقة سلسة وواضحة وأنيقة، تعبيرياً ولغوياً وإسلوبياً، تطور الرواية الحديثة، منذ بزوغها على يد هنري جيمس، أول روائي بريطاني ينعت الفعل الروائي بالفن، مُنظراً له في مقالة شهيرة، عرَّفتْ وشرحتْ وتوغلتْ عُمقيّاً في نسيج وأشكال وتشابكات هذا الفن، ووضّحتْ نوعية هذه الكتابة، كونها فناً، يرقى إلى مصاف الأعمال الإبداعية مثل الشعر والموسيقى والرسم والفنون الشهيرة والمعروفة والسائدة في العالم .

من هنا يرسم المؤلف عمارة مدهشة في نسقها وطرازها وتصميمها لتطور هذا المساق الجمالي للرواية الحديثة، باعتبارها الفن الأكثر تساوقاً وانسجاماً وتناغماً في السموّ بفنها إلى مصاف الرُّقي الحضاري، حيث التخليق الرؤيوي والخيالي وشبه الأسطوري، بغية الارتقاء بهذا الفن نحو الكمال والتسامي والتفوق التعبيري، الذي باستطاعته أن يحتوي ويضم ويستوعب جلّ الأنسقة الحياتية والكونية والإنسانية، ووفق كل تجليات معارفها الانثروبولوجية والسوسيولوجية والعلمية، والمثيولوجية، لتنصبّ بالتالي، في نسق سردي وحكائي ومروي في صفحات خليقة، تفي بالنهوض بما رأتْ، وجَمَعتْ، وشَهدَتْ، وخَبرتْ من تجارب، ولامستْ بقوة المُتخيَّل والواقعي والاسطوري من استبطان واستلهام وعيش، كلّ هذه الأشياء التي تكرَّست في الحياة على نحو عام ؛ لذا يرى المؤلف البروفسور ماتز، أن هناك مبررات عدّة، ومسوِّغات كثيرة، ودافعاً قوياً دفع بالرواية «إلى الارتقاء المستديم على كامل رقعة عالمنا وبين كل الجغرافيات البشرية، حتى بات الأمر يشكل علامة مميزة لها».

تعزو الروائية والكاتبة لطفية الدليمي تطور ونموّ الفن الروائي على نحو مطرد إلى ثمانية أسباب غير تقليدية جعلت منها هدفاً فنياً سائغاً ومرتضى، من بينها :

ـ تمثل الذاكرة الجمعية لكل جغرافية بشرية.

ـ الرواية في عالم اليوم تؤدي وظيفة الأسطورة .

ـ الرواية عمل تخييلي يعتمد على المخيلة ويعمل داخل فضائها .

ـ الرواية معلم حضاري وثقافي تنهض به العقول الراقية .

ـ الرواية جهد خلاق يرمي إلى فتح آفاق جديدة .

تستطرد المترجمة وبطريقة معرفية مسهبة، وتفصيلية، في بيان المكونات الحداثية وثوراتها العلمية، في مجالات الفيزياء، كالنظرية الكميّة والنسبيّة في عهد نيوتن، والثورة السايكولوجية في عهد سيغموند فرويد، وكذلك الثورة الصناعية الكبرى بعد اكتشاف الضوء والمحركات العاملة بالبخار، ثم التدرج في الاختراع بعد القطار والسيارة والطائرة وغيرها من الوسائل الصناعية الكبرى التي ظهرت بوادرها في الحرب العالمية الأولى كدلائل على تطور الثورة التقنية، وتقدُّمها في الاكتشافات المتوالية، وطريقة عملها في فعل الخير والشر، كالأسلحة العسكرية وغيرها من وسائل الإبادة والإنقاذ معاً. ويرى المؤلف إلى قصيدة الشاعر الأنكلوسكسوني إليوت «الأرض الخراب» على أنها تشكل الدليل الأوضح لتطور وخراب هذا العالم، بعد ما تركته الحرب العالمية الأولى من جروح على النفس البشرية .

وعلى جري المبادأة في كل شيء، تذكر المترجمة أن بدايات التشكل البنائي الصحيح للرواية هي «دون كيخوته» للإسباني سرفانتس، وكذلك البريطاني ريتشاردسون صاحب رواية «باميلا» المكتوبة في القرن السابع عشر .

إن هاتين الروايتين تشكلان الأرضية التمهيدية لبناء عمل روائي شبه متكامل، من نواحي الزمان والمكان، والأبطال والشخوص البارزين والمهمشين الذين يعبرون عن أفق الرواية، بشكل عام .

وفي ضوء هذا المسار، لا تنسى المترجمة الثورة الفلسفية وانعكاسها الجلي على الرواية الحديثة، كون الأخيرة قد خلّصت الرواية من أزمتها،

وباروكيتها، وشكلها الفيكتوري الذي اتسم بالرطانة اللغوية المُفخّمة، ذات البعد الاستعاري المحتشد بالزخرفة، والتوشيات، لينهض البديل «لغة مقتصدة تحتكم إلى معايير الانضباط ومقاربة الأهداف بلا وسائل التفافية على صعيد اللغة».

من جهة أخرى يرى المؤلف ماتز أن الروائيين الحداثيين الذين أثّروا في المشهد العالمي، ويمكن عزو الحداثة الروائية وتطور أساليبها إليهم، هم فرجينيا وولف وجيمس جويس وتروومر ود.هـ.لورنس، حيث ترى فرجينيا وولف أن عام 1910 هو تاريخ بدء انطلاق الشكل الحديث للرواية، بينما رأت الكاتبة ويلا كاثر الأمر يبدأ مع عام 1922 وهو العام الذي تزامن مع نشر رواية «يوليسيس» لجيمس جويس، تلك الرواية التي أثارت جدلاً حداثياً واسعاً، وأثّرت على نحو لافت وملموس، في شكل الكتابة الروائية العالمية، وعدّها المؤلف ماتز، الرواية التحفة، والعمل الأفخم لجويس، وأضاف أنها: «موسوعة للأشكال الروائية الحديثة» .بالطبع المواقف والآراء والأفكار لم تتوقف عند هذين الزمنين لنشأة الرواية الحديثة، فهناك من يرى أنها بدأت منذ عام 1857 يوم نشر الفرنسيان شارل بودلير ديوانه المثير «أزهار الشر» وغوستاف فلوبير يوم نشره في الوقت عينه روايته الشهيرة «مدام بوفاري»، بينما صِنْف آخر من الكتاب والنقاد والباحثين يرى أن عام 1901 وهو يوم غياب الملكة فيكتوريا، هو يوم دفْن أيضاً للتقاليد الصارمة والتقليدية للزمن الفيكتوري العتيد .

بيد أن الأمر سوف لن يستمر طويلاً، إذ سرعان ما واجه تيار الحداثة سداً منيعاً، أبّان حدوث الحرب العالمية الثانية التي استمرت لست سنوات، كانت كافية لإحداث الخلخلة في المسار الروائي الجديد والحديث، لتجد الرواية الحديثة نفسها أمام نوع من الكوارث الجديدة التي أنتجتها الحرب، مثل التهديدات بالحرب النووية، وشيوع النزعة التجارية، إضافة الى الانقسامات العولمية .

لعل هذه المواضعات والمشكلات والتباينات الجديدة، قد جعلتْ الرواية الحديثة تقف عاجزة أمام مدِّها المتعاظم والزاخر بالمواقف الراديكالية، مما أدى إلى انحسارها وخبوّ وهجها، لتنتهي في عام 1965 إبّان الثورات الجنسية والموسيقية والسريالية، متخذة توصيفات أخرى .

ومثلما قسَّمت الحرب العالمية الثانية العالم إلى قطبين متصارعين ومتنازعين، حصلت أيضاً في الفنون والآداب عامة تغيرات كثيرة، فظهرت بعد فترة الستينيات اتجاهات مختلفة وأنسقة جديدة للرواية العالمية، في كل من أميركا الجنوبية وأفريقيا، وكذلك في بلدان العالم الشيوعي السابق وبلدانه الاشتراكية، كما كان سائداً في تلك الأوقات .

بيد أن الأمر سوف لن يستمر طويلاً، إذ سرعان ما واجه تيار الحداثة سداً منيعاً، أبّان حدوث الحرب العالمية الثانية التي استمرت لست سنوات، كانت كافية لإحداث الخلخلة في المسار الروائي الجديد والحديث، لتجد الرواية الحديثة نفسها أمام نوع من الكوارث الجديدة التي أنتجتها الحرب، مثل التهديدات بالحرب النووية، وشيوع النزعة التجارية، إضافة الى الانقسامات العولمية .

لعل هذه المواضعات والمشكلات والتباينات الجديدة، قد جعلتْ الرواية الحديثة تقف عاجزة أمام مدِّها المتعاظم والزاخر بالمواقف الراديكالية، مما أدى إلى انحسارها وخبوّ وهجها، لتنتهي في عام 1965 إبّان الثورات الجنسية والموسيقية والسريالية، متخذة توصيفات أخرى .

ومثلما قسَّمت الحرب العالمية الثانية العالم إلى قطبين متصارعين ومتنازعين، حصلت أيضاً في الفنون والآداب عامة تغيرات كثيرة، فظهرت بعد فترة الستينيات اتجاهات مختلفة وأنسقة جديدة للرواية العالمية، في كل من أميركا الجنوبية وأفريقيا، وكذلك في بلدان العالم الشيوعي السابق وبلدانه الاشتراكية، كما كان سائداً في تلك الأوقات .

ولكل منهما الأسلوب الخاص والمكانة الواضحة في حقل التجريب الروائي الذي بدأ مع فرجينيا وولف في «السيدة دالوي»، وجيمس جويس في «صورة الفنان في شبابه» و "يوليسيس"، وكذلك مع وليم فوكنر الذي جسد في روايته الشهيرة «الصخب والعنف» كسر الزمن التقليدي والتتابعي، وفورد مادوكس صاحب «الجندي الطيب»، تلك الرواية التي خلخلت البناء النمطي للرواية المتعارف عليه، في نسج التفاصيل البليدة، وفي بعدها عن الواقع والثيمات الحياتية، وأرنست همنغواي في الكتابة الفنية المتسمة بالوضوح والبساطة، كما تبيَّن ذلك في روايتي «أعالي ميشغان» و"الشيخ والبحر" وتروومر في رواية «القصب» التي ضمَّت أشكالا كتابية مختلفة، وصوراً وأمزجة وحكايات متنوعة، وهي تسرد مفاهيم الهجرة، داخل أفق جغرافي خاص للأفارقة. وقد دشن فعل الرواية ما بعد الكولونيالية كل من نايبول ودوريس لسينغ وتوني موريسون واتشيبي ونغوغي وبن اوكري وكويتزي وغيرهم الكثير، لتنشأ وتتنامى بشكل ملحوظ وبارز وباعث على الدهشة رواية أمريكا اللاتينية، والتي وسِمَتْ حين بزغتْ بـ «الواقعية السحرية» وقد دُشنت على يد حفنة من المبدعين الكبار، مثل ماركيز وكاربنتييه وكورتزار وكارلوس فوينتس وآخرين لا يحصون.

إن كتاب جيسي ماتز « تطور الرواية الحديثة » بوفرة معلوماته ودقته، وبحثه العميق والمستطلع لكل ما مرت به الرواية الحديثة في العالم من تحولات جمالية وفنية وتعبيرية، يعتبر في نظرنا وثيقة نقدية هامة، إستقرأت بعقل نقدي، تحليلي ملموس، أهم المحطات في تاريخ الرواية العالمية الحديثة، وعبر أبرز الأعمال الروائية، وكل ذلك أضيئ من خلال ترجمة دقيقة، منيرة وسلسة وواضحة، من قبل المترجمة والروائية العراقية لطفيّة الدليمي .

جيسي ماتز: «تطور الرواية الحديثة»
ترجمة لطفيّة الدليمي
دار المدى، بغداد 2016
413 صفحة .

باحث عراقي يستنقذ الإسلام من الغلوّ والتطرف والإرهاب

د. سامر العماري

كل خطاب هو بحث عن المختفي وراء الكلمات واستدعاء للتأويل. والسبر ضروري لفهم أعماق المكتوب .كلمات مقالي هذا محاولة لكشف بعض مكونات كتاب (الإسلام من الثابت إلى المتغير) لمؤلفه العراقي الدكتور هادي حسن حمودي الذي يهدف إلى التغيير الجذري في الخطاب الديني لتقريب الحقيقة إلى القارئ.

أما المؤلف فهو عراقي يعمل في جامعة لندن حاليا وله 80 كتاباً.

أما الكتاب فيعتبر أنّ ظهور الإسلام كان منسجماً مع التطور الاجتماعي التاريخي للعرب، وبهذا الاعتبار فإنّ المقومات المادّيّة للنظام العام، والظروف الموضوعية للتنمية والتطور التي تواكبها والتي تتحقق هذه المقومات بواسطتها في أنظمة وعلاقات جديدة، لا يمكن أنْ تنتهيأ إلاّ بالسّير الموضوعي للتطور الاجتماعي نفسه. وقد ظل السيد المؤلف أمينا على هذا المحور حتى السطور الأخيرة من الكتاب.

× ولما كان الحديث عن الدين أيا كان يتطلب كشف العلاقة بين الروح والمادة، أعلن السيد المؤلف أن علاقة الروح بالمادة تكاملية وليس تصارعا. وقد أثبت العلم، خاصة بعد تطور الفيزياء النووية، أن المادة طاقة متجمدة، وأن الطاقة مادة متفجرة. فالقيم الأخلاقية خاضعة لذلك التكامل.× وانتقل الباحث إلى الحديث عن العلاقة بين الذات والآخر من وجهة نظر الإسلام.

ونحن نعلم أنه توجد كثير من الكتب التي تبحث في الإسلام، غير أنّ معظمها لم يستطع التخلّص من الاضطراب في معالجة موضوعات التطوّر والنّهوض، إذ اهتمّ الكثير منها بتناول جوانب ثانويّة للمعضلات التي تواجه البشرية، من جهة؛ ومن جهة أخرى تصويرها للإسلام و كأنّه مجرّد قوالب جاهزة جامدة لا تقبل التطوير، متناسية إنّ القرآن، الذي عليه ترتكز التشريعات، وضع المبادئ العامّة والقواعد الكليّة، وترك للإنسان الباحث عن حاضر متطوّر ومستقبل أفضل أن يشيّد عليها، بجدّه واجتهاده وسعيه، ببناءاته الحضاريّة ذات المضامين الإنسانيّة، بحسب حاجات الزّمان والمكان والإنسان.

وقد أدى هذا التجميد إلى ظهور اتجاهات التطرّف في فهم الإسلام من غير اجتهاد ومن غير اعتماد على أسس علميّة إسلامية حقيقيّة، وباجتزاء النصوص من مواقعها وسياقاتها، والبناء على ذلك الاجتزاء. فتكوّنت للإسلام صور شتّى ما بين إفراط وتفريط.

في فصل آخر جاء عنوانه (الإسلام والتحولات العالمية المعاصرة) قرر الأستاذ المؤلف إن انتقال العالم إلى الأزمنة الحديثة، يرسم أمامنا سؤالا كبيرا ومهمّا جدا: تُرى هل تظلّ مبادئ الإسلام العامّة وقواعده الكليّة التي تضمنها الإسلام، صالحة للاستفادة منها في خضمّ هذه التحوّلات العالميّة؟ وهل تتوافق تلك المبادئ والقواعد والأهداف مع ما يجري في العالم الآن من تطورات وتغيّرات في الرّؤى والمفاهيم والتطبيقات؟!

وهو يرى أن من المؤكّد أن استفادة المجتمع من تلك المبادئ والقواعد بعقلية مستنيرة تتفهم واقعه واحتياجاته في هذا الزمن خاصة، يمكنه أن يتأهّل للتحوّل إلى دولة تستطيع أن تحقق إرادة التقدّم والتطور، فيما ينفع البشرية عبر النشاط والتفاعل بين جميع أفراد ذلك المجتمع من خلال تداخل المصالح وعلاقات العمل والإنتاج.

ولكن من المعلوم أنها قضايا معقّدة، يزداد تعقّدها في الأزمنة الحديثة، على وجه الخصوص. ففي طوايا كلّ مجتمع، وكلّ مكان يحلّ فيه ذلك المجتمع ثمّة متغيّرات على مختلف الأصعدة، ومكوّنات تراثية ومعاصرة، وأديان وأفكار، تتصارع أو تتكامل، إضافة إلى المتبنيات الفكرية النظرية للسلطة القائمة في أيّ دولة من دول العالم، بغضّ النظر عن مدى ملاءمتها للواقع الموضوعي لعموم النّاس بفئاتهم كافة.

× في فصل لاحق يدخل السيد الباحث فصلا بعنوان (الإسلام وتطور المجتمعات البشريّة) ليؤكد أن الإسلام، كسائر الأديان، ظهر نتيجة حاجة المجتمع العربي لتغيير مسار حياته. قائلا: (ولا ريب في أنّ هذا الاتّساق في التطوّر الاجتماعي التاريخي للعرب بظهور القرآن الكريم، قد نقلهم من التقوقع في داخل جزيرتهم الصحراويّة، إلى الانفتاح على العالم الرحب، وقد مثّل هذا الانفتاح تحوّلا كانت له نتائج مهمّة جدا في تغيير المجتمع العربي ذاته. فقد نشأت عنه واجبات جديدة للفرد وللمجتمع، واقتضت تلك الواجبات القيام بالعمليات الاجتماعية الناشئة عنه، أي عن ذلك التحوّل، وبشكل يعمّ الاقتصاد والثقافة والعلاقات الاجتماعية والمواقف من الآخرين المختلفين عقيدة ورأيا وسلوكا، اي تحديد مساراتٍ واقعيّة تجاه القضايا العامّة، ومعالجة مسائل أخرى بارتباط وثيق مع الممارسة).

وبناء على فلسفته القائلة أنه (وطبقا لمبدأ التوارث والتطور، ذلك المبدأ الملازم لمتغيّرات التاريخ في كلّ مكان، توفّر المهاد اللازم للوعي بالدور الحضاريّ الجديد الذي على العرب الاضطلاع به، لإغناء الحضارة البشريّة، وتعميق الأحاسيس الإنسانيّة بالألفة والمودة والتعاون).

× وفي الفصل الخامس حدد الدكتور هادي حسن حمودي وجهة نظر الإسلام إلى الحياة ومفهوم المواطنة.

فالحياة في جميع الرسالات السّماويّة، لها حرمتها وقداستها، فلا يجوز إنتهاكها، ولا يجوز للإنسان، في عُرف الأديان جميعاً، أن يؤذي نفسه ولا أن يؤذي الآخرين. ذلك أنّ كلّ إنسان لديه نزعتان، نزعة لعمل الخير، ونزعة لعمل الشرّ، وهما نزعتان متفاوتتان بين البشر. وبهذا التفاوت يتمايز إنسان عن إنسان، فترى صفات الخير لدى هذا أكثر من صفات الشر، وترى نقيض ذلك لدى إنسان آخر.

× وفي الفصل السادس عالج السيد المؤلف واحدا من أخطر موضوعات الفكر الحالية، وهي العلاقة بين السلطة والشعب، كيف تتم؟ وكيف تنجح؟ وهل للإسلام موقف في هذا الإطار؟ وذلك الفصل حمل عنوان (الإسلام والعلاقات بين السلطة والشعب)

ويستخلص السيد المؤلف من مبادئ الإسلام العامّة وقواعده الكلّيّة رؤية خاصّة لفهم المجتمع الإنساني القابل للنموّ والتطوّر. على أساس ترابط الحرية بالمسؤولية، فلا حرية بلا مسؤولية..

يقول السيد المؤلف: (ولقد تبيّنّا أنّ تلك المبادئ والقواعد لا تأثير لها ما لم يكن ثمّة إنسان واع يتفهّمها بعمق، وينطلق منها بأصالة وعقلٍ متفتّح لكلّ نافع، سواء كان جديدا أم قديماً. وهذا التفهّم والانطلاق لا يتحقّقان إلاّ بالابتعاد عن التسطيح والشعارات الصاخبة، وإلاّ برفض التعصّب والتطرّف والغلوّ، ومقاومة الرّوح العدوانية. وقد منع النّبيّ من مجرّد إخافة النّاس وترويعهم، ودعا إلى إماطة (أي رفع) الأذى عن طريقهم، وجعل ثواب ذلك الجنّة، فكيف يمكن أن تُنقل تلك القيم السمحة السّامية إلى ممارسات العدوان وقتل الأبرياء وإباحة الدماء).

× أكاديمي تونسي — المونستير – تونس

عالم الكتب..

يقدمه أحمد الزبيدي

المستقبل لن يكون طويلاً

هذه الرواية الاستفزازية تتحدث عن الصداقة والجنس والفن والطموح وتجري أحداثها في الثمانينيات والتسعينيات في مدينة نيويورك، من مؤلف سبق وان قدم لنا رواية (انا أكره الإنترنت) وهو الكاتب الاميركي التركي الاصل جاريت كوبيك والذي يعيش حاليا في كاليفورنيا تتحدث الرواية عن أديلين، وهي طالبة ثرية تدرس الفن، وتلتقي بالصدفة مع شاب من إحدى قرى الغرب الأوسط اسمه ببي وتبدأ حينذاك قصة صداقة بينهما تمتد لعقد من السنين يعيشانها في نيويورك. في الشقق والحانات في وسط مدينة مانهاتن وفي الملاهي الليلية سيئة السمعة ، أديلين تصبح الملاك الحارس له، حينما تعرفه على مدينة كبيرة مثل نيويورك. فتحميه بشدة من كل الاخطار ، حتى انها تجلبه معها ذات مرة الى بيتها في لوس انجليس، تتقدم أديلين في دراستها الفنية بشكل لم تكن تتوقعه هي نفسها ، في حين يواجه صديقها تحديات رغبته الخاصة في التعبير عن اسلوبه الفني ويقرر أن يتخلى عن حياة النوادي، وصداقاتها، ، هذه الرواية تمتلك حيوية نادرة، وهي ذات الحيوية التي تمتلكها مدينة مثل نيويورك وهي أيضاً قصيدة رثاء للمدينة التي استهلكتها التكنولوجيا ولعلاقات الصداقة التي لديها القدرة على تغييرنا وإنقاذ حياتنا والتي ما عادت موجودة.

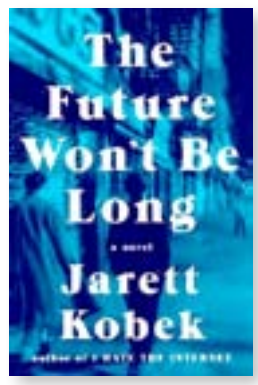

عندما لا نتحدث عن شيء

رواية للكاتبة النيجيرية اولوميدي بوبوولا التي كتبت من قبل الشعر والمقالات الصحفية وعدداً من الروايات القصيرة تقول احدى فقرات الرواية: تسير بعض النساء بشكل بطيء جداً مثل جسم يطوف فوق الماء ، الرؤوس منتصبة تماماً. الوركان يميلان ، يساراً ويميناً، بخطوات، بطيئة. وإذا لم تركز جيداً فانك تلاحظ إن النسوة لا يتحركن على الإطلاق، تبدو أجسادهن وكأنها معلقة في الفضاء ... "الرواية تتحدث عن صديقين هما "كارل" و"أبو" وكلاهما في السابعة عشر يعيشان في لندن وتبدأ قصتهما مع ذروة انفجار التوترات العرقية عام 2011 في جميع أنحاء المدينة "أبو" مفتون بزميلة رائعة تدعى نالايني ولكنه لا يجرؤ على التحدث معها. وفي الوقت نفسه،يصبح صديقه كارل هدفاً لمجموعات البلطجية "التي تستهدف الزنوج عندما يكتشف كارل إن والده يعيش في نيجيريا، يقرر أن مدينة بورت هاركورت الواقعة في نيجيريا هي أفضل مكان للهروب من صخب لندن، ويقرر التواصل مع أبيه الذي لم يكن يعرفه. ويصادق ناكالي لدى وصوله، وهو ناشط مدني يريد ان يكشف للعالم عمليات الإبادة العرقية التي تحدث في دلتا النيجر ، لكنه يقتل على يد ابن عمه المشاكس جانوما. وفي الوقت نفسه، فإن مقتل مارك دوغان يؤدي إلى اندلاع أعمال شغب واسعة النطاق في لندن. يجد أبو نفسه في وسطها، مما يؤدي إلى حدوث مأساة تجعل صديقه كارل يقرر العودة إلى الوطن.تمثل هذه الرواية انطلاق صوت قوي جديد في المشهد الأدبي.بما تتميز به من نثر متدفق ، يتخلل العامية المعاصرة، ويلتقط ما يعنيه أن يكون المرء شاباً وأسود ومشكوكاً فيه حين يعيش في لندن.

الحب والشهرة

هذه هي الرواية السادسة للكاتبة سوزي بويت وهي قصة السنة الأولى من الزواج. بطلة الرواية إيف ممثلة شابة وعصبية وجدت نفسها متزوجة من خبير عالمي في معالجة القلق النفسي يدعى جيم. ماذا يمكن أن تعمل؟ هل يجب عليها أن تواصل مسيرتها الفنية ؟ و تستمر في تقديم عروضها ؟ كل هذه الاسئلة وغيرها تجيب عليها هذه الرواية ذات الكوميديا رفيعة المستوى التي تتحدث عن الحب والشهرة والحزن، والصفقات التجارية الفنية . بلهجة بارعة وصادقة – مألوفة لمحبي العمود الصحفي الذي تكتبه سوزي – هذه الرواية تجعلك تحبها ، فهي تمتلك أصالة وتجعلك تضحك بصوت عال. فنادرا ما يكون استكشاف الحزن العميق أمراً مسلياً للغاية بالطريقة التي تقدمها لنا هذه الرواية سوزي بويت لديها وجهة نظر فريدة من نوعها جول الحياة الحديثة والعلاقات الوثيقة بين الافراد وروايتها الحب والشهرة غنية جدا بالمعاني وذات نظرة ثاقبة، ومكتوبة بأسلوب جميل . قراءتها سوف تساعد المرء على الحفاظ على شخصيته المميزة أيضا هناك نوع خاص من الفرح في هذه الرواية.